

من كتاب (حكاية الينابيع) .. حكاية الأستاذ الشاعر أمير بن حسن محمد صالح ..

متابعة لما سبق من عرض لبعض صفحات مهمة من كتابنا (حكاية الينابيع) الذي صدر مؤخراً سنعرض اليوم حكاية الأديب و الشاعر والمحتجث الجميل الأستاذ أمير محمد صالح كما وردت في الكتاب .

هو أمير بن حسن بن علي محمد صالح، شاعر وكاتب، من مواليد مدينة الهافوف بالأحساء عام ١٣٨٨هـ، حاصل على شهادة بكالوريوس تربية قسم اللغة العربية من كلية التربية بجامعة الملك فيصل بالأحساء عام ١٤٢٨هـ، وحصل على دبلوم احترافي مراكز مصادر التعلم في عام ١٤٢٨هـ من كلية إعداد المعلمين بالأحساء ، شاعر جميل غير الإنتاج شارك في كثير من المهرجانات والاحتفالات ونشر كثيراً من قصائده في الصحف المحلية والمواقع الإلكترونية ، صدرت له مجموعة شعرية بعنوان (ابتهالات المغني) ، وترجمنا له في (معجم شعراء منتدى الينابيع الهجرية)، عضو بالمنتدى منذ عام ١٤١٣هـ.

وهو صديق قديم عرفته قبل انضمامه للمنتدى بسنوات، منذ بدأتُ التواصل مع ابن العم الأستاذ الشاعر محمد حسين الحرز وبقية أصدقائه آنذاك، كالأستاذ الشاعر عادل الرمل، والأستاذ محمد أبو ناقة، والأستاذ عبد الله محمد صالح.

ومنذ أن سعدنا بانضمامه للمنتدى وهو شعلة نشاط على صعيد الإبداع الشعري أو المشاركة في برنا مج المنتدى الأسبوعي بموضوعات غاية في الحيوية والأهمية ، وما زال يمارس الحماس والمساندة لأهداف المنتدى حتى أصبح سكرتيراً لمجلس إدارته.

هو إنسان بكل ما تحمل هذه الكلمة من معنى، ربّب أسرة راقية بثقافتها وسجاياها الحميدة، لا يجيش فؤاده إلا بالمشاعر الرائعة، ولا تصدر عن لسانه إلا الكلمات البيضاء المفرحة، وقد تكون هذه الشهادة التي تكرّرّ بها في حق المنتدى أحد الأدلة على ذلك.

يقول الأستاذ أمير في كلمة جميلة جمال روحه بعنوان:

(منتدى الينابيع الهجرية .. منجم الشعراء)

(حينما أحفر عميقاً في ذاكرتي متبعاً الأصوات الأقوى التي شدّتني إلى تذوق الجمال والتماس مكاً من الإبداع في أحسائنا الرائعة..

وحيثما أتبعد منابع الصفاء، ورفقة قلوبٍ تتجلّى فيها معاًني الأخوة والوفاء والحب..

وحيثما أقلّ بـ الذكريات التي تجعلني أتنفس عميقاً بابتسامة فرح وغبطة، فلا بد من أن تهاصرني بأجمل ما فيها من لحظات كانت تجمعني بأخوة أعزاء، ورفاق أوفياء، ونخبة مبدعة في منتدى الينابيع الهجرية. ولعلني لا أعدو الحقيقة إن قلت بأن (منتدى الينابيع الهجرية) هو مرآة تعكس جمال الأحساء وأناقتها وفنونها.

فبمقدار ما أنتجهُ أرضُها الطيبة وبنابيعُها السخية تمرّاً تغدوَّى به أعماًمنا الشعراء القدامى والمحدثون، وقالوا فيه ما أصبح مضربَ مَذَلِّ دَرَج على ألسنة الناس، فهي كذلك أنتجت شعرًا أنيقًا فخمًا كبساتين التخييل.

و(منتدى الينابيع الهجرية) هو منجم هؤلاء الشعراء ومؤئلهم. فقد زخر ولا يزال بنخبة رائعة من شعراء وأدباء الوطن والعالم العربي، الذين حملوا اسم الأحساء ونقشوه على خارطة الشعر والأدب بإزميل الفن، بكل براعة ودهشة، بشهادة كبار النقاد والباحثين المتخصصين. والشاهد أكثر من أن تُعد. فقد كنتُ سكرتير إدارة المنتدى في وقت ما، وعاصرته بُعيد اطلاقته وتأسيسه منذ حوالي ثلاثة عقود على يد عرّاب هذا المنتدى والأب الروحي له، قائده المؤسس، الأستاذ الكبير، الشاعر والأديب المبدع الأستاذ ناجي بن داود الحرز، الذي رعااه وعمل على ثباته وديمومته منذ تأسيسه حتى يومنا هذا بروح وثرابة، ونفوسٍ كريمة معطاءة، وعمل دؤوب لا يعرف الكَتَلَ، حتى أصبح منارة ثقافية يرصدها كل من يؤرخ لعمر الأدب والشعر العربي.

(منتدى الينابيع الهجرية) هو المظلة الكبرى التي تَفَيأ طلالها معظم من تألق في سماء الشعر، وركز لواءه بين كبار الشعراء. ولا حاجة أن أذكر بأسماء الشعراء والنقاد والباحثين الكبار الذين اقترنت أسماؤهم بالمنتدى من أمثال محمد الحرز وجاسم الصحيح وعبد الوهاب أبو زيد وعادل الرمل وعبد اللطيف الدجاني وحيدر العبد [١] وناجي حرباً وجااسم عساكر ويحيى العبد اللطيف وأحمد البخشى، وغيرهم من أصدقائي أعضاء المنتدى الأعزاء.

(منتدى الينابيع الهجرية) أهدى للوطن أوسمة ستظل مفخرة تتناقلها الأجيال، فهو المنجز والحرك

الثقافى الذى أحدث قفزة كبرى فى مسيرة الأدباء والشعراء، فى مرحلة ستبقى خالدة وشاهدة، ومؤرخة خط
لعصر أدبى في الجزيرة العربية والعالم العربى، أبرز ملامحه وأصدق مسمياته بأنه عصر منتدى
اللينابيع الهجرية.

وأخيرًا تحية كبرى لأستاذنا ناجي (أبي عبد المجيد) ... وتحية كبرى للأصدقاء الرائعين في هذا
الم المنتدى.. دمتم ودامت ينابيعكم متدفقة.) انتهى كلام الأستاذ أمير .

وتحية لك منا طيبة أيها المجل بحجم جهدك وعطائك الذي رفد مسيرة هذا المنتدى وأثرى إنجازاته،
وبحجم وفائكه الذي يثبت تمام إنسانيتك وطيب أصلك ونقائه معدنك.